

العلاج بالفن التشكيلي

أ. م. د. رويده كناني⁽¹⁾

الملخص

يعد العلاج بالفن مفهوماً حديثاً في الدراسات الأكاديمية، ويقترح هذا البحث تعريف تجارب الفن العلاجي كما هو محدد في فلسفات العلاج بالفن وتطبيقاتها الطبية ولكن من وجهة نظر الفنان المعالج، وبما أن تأثير اللون في حالات كثيرة تعدى التأثير السلوكي إلى التأثير الفيزيولوجي، فقد كان لاكتشاف التأثير الفيزيولوجي العميق للضوء الملون على وظائف الإنسان الحيوية تأثيراً هاماً على تطوير مفاهيم وتقنيات العلاج بالفن، وبسبب تزايد الباحثين والمعالجين بالفن أدرك العديد من المتخصصين المجالات الطبية أن الفن يمكن أن يلعب دوراً مهماً في العلاج النفسي والجسدي.

وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي والتحليلي وذلك من خلال وصف وتحليل البعد اللوني والتأثيرات السلوكية والفيزيولوجية للألوان فيها، للوصول إلى فهم لخصائصها العلاجية وطريقة تأثيرها على صحة الإنسان.

الكلمات المفتاحية: العلاج - الفن التشكيلي.

⁽¹⁾ أستاذ مساعد في جامعة دمشق - كلية الفنون الجميلة - قسم التصوير

Art therapy

prof.Dr. Rowida Kinani⁽¹⁾

Summary

Art therapy is a modern concept in academic studies, and this research proposes to define therapeutic art experiences as defined in art therapy philosophies and medical applications, from the viewpoint of the treating artist, and since the effect of color in many cases exceeded the psychological effect to the physiological effect, the discovering of the effect of colored light on the vital human has a tremendous impact on the development of art therapy concepts and techniques, and due to the increasing number of researchers and art therapists, many medical professionals have realized that art can play an important role in psychological and physical therapy.

The research adopted the descriptive and analytical approach by describing and analyzing the color dimension and the psychological and physiological effects of colors, to reach an understanding of its therapeutic properties and the way it affects human health.

Key words: therapy - plastic art

⁽¹⁾Damascus University - College of Fine Arts - Department of Painting

المقدمة:

في الستينيات، أصبح العلاج بالفن مهنة، وقد كان إنشاء المجلة الأمريكية للعلاج بالفن عام 1962 وتأسيس الجمعية الأمريكية للعلاج بالفن (AATA) في عام 1969 حدثين رئيسيين في الاعتراف بالمهنة. كان تطور التدريب التربوي الرسمي في العلاج بالفن الذي بدأ في الخمسينيات خطوة حاسمة أيضاً. وسرعان ما نمت تقنيات وأساليب العلاج بالفن في تطوير دورات العلاج بالفن، والتي تم تدريسها للأطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين والممرضات بدءاً من أواخر الخمسينيات. وهكذا "بدأت البرامج التدريبية الأولى لطلاب الدراسات العليا في البيئات الجامعية، واستمرت برامج التدريب في الازدياد، وبحلول منتصف السبعينيات، بدأ مجلس التعليم والتدريب التابع لـ AATA في

إن اعتبار الفنون وسيلة للشفاء والنمو الروحي هو أمر ضارب الجذور في التاريخ، وله إثباتاته ودلالاته حتى في الحضارات القديمة، لكن العلاج بالفن بدأ في منتصف القرن العشرين، حيث أطلق الفنان أدريان هيل (Adrian Hill 1895 - 1977) مصطلح العلاج بالفن التشكيلي عام 1942 على الإمكانيات العلاجية للرسم والتلوين التي اكتشفها في فترة نقاهته عندما كان يتعافى من مرضه حيث بدأ عمله في العلاج بالفن والذي تم توثيقه عام 1945م في كتابه (الفن ضد المرض). كتب أن قيمة الفن تكمن في العلاج "تسخ العقل تماما (وكذلك الأصابع) لإطلاق الطاقة الإبداعية للمريض المكبوت والتي في كثير من الأحيان مكنته من بناء دفاع قوي ضد مصائبه" (1).

هل اعتمد العلاج بالفن على النظريات والممارسات المتوسعة باستمرار التي تم استخدامها في هذا المجال منذ أيامه الرائدة حتى تطوره إلى الطريقة التي يتم بها تعريف مهنة العلاج بالفن،؟ حيث تستند مهنة العلاج بالفن في جوهرها إلى استخدام الوسائط الفنية والعملية الإبداعية لتحسين الصحة العقلية للآخرين.

وكان ذلك بداية لظهور العديد من الرواد في مجال العلاج بالفن مثل مارغريت نامبر و غواديثكرامر و جوديث روبين، وتناقلت الأسماء حتى تأسست جمعية العلاج بالفن الأمريكية عام 1969م، والتي كانت بداية لنشوء العديد من الجمعيات المهنية للعلاج بالفن في العديد من دول العالم، ثم بدأت تمنح التراخيص للمعالجين بالفن تحت عناوين مختلفة وحسب المؤهلات الشخصية، والاختصاصات المتوفرة في كل دولة، حتى أن بعضاً من هذه الدول بدأت جامعاتها بمنح شهادات عليا مثل الماجستير والدكتوراه في هذا الاختصاص.

(1) Hogan, S. (2001). Healing arts: The history of art therapy. London: Jessica Kingsley. p. 135

منح حالة "معتمدة" للبرامج التي تفي بمتطلباتها المحددة. هذه المتطلبات ضمنت مراقبة جودة التعليم وتعزيز المزيد من التطوير، مما يحافظ على مستقبل المهنة" (1)

هل يُعرّف العلاج بالفن هو مهنة صحة عقلية؟ تتضمن مجموعة متنوعة من الأطر والأساليب العلاجية. يمارسها معالجون فنيون مدربون، تلقوا تعليمهم على مستوى الماجستير أو أعلى، أو الذين تم تدريبهم لممارسة المهنة من خلال تنفيذ التقنيات المناسبة. "هل ويستخدم العلاج بالفن الأهداف العلاجية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوسائل الإعلام الفنية أو العملية الإبداعية؟ ويتم تطويرها لمساعدة المريض في مجموعة متنوعة من جوانب الصحة العقلية والتنمية التي تشمل المشاعر والأفكار والسلوكيات، وتسعى إلى تعزيز تنمية الشخص بأكمله" (2)

العلاج النفسي بالفن:

العلاج النفسي اعتمد غالباً على الاتجاه الأول، فقد اعتمد المعالجون على فكرة أن التعبير الإبداعي يسرع الشفاء ويحسن الحالة العقلية والنفسية، وقد أظهر هذا النوع من العلاج أنه يساعد الناس على اكتشاف عواطفهم وتطوير إدراكهم الذاتي، إضافة إلى تخفيف التوتر ورفع مستوى التقويم الذاتي، وقد كان منهج العلاج النفسي بالفن من أقدم أشكال العلاج النفسي، ويوظف هذا المنهج عملية النقل بين الأخصائي والعمليل الذي يقوم بالفن" (1). وقد يستخدم المعالج بالفنون مجموعة متنوعة من الأساليب الفنية بما في ذلك الرسم والنحت والكولاج مع أشخاص من أعمار مختلفة تتراوح من الأطفال الصغار إلى كبار السن. "والعملاء الذين عانوا من الصدمات العاطفية والعنف الجسدي، وكذلك حالات العنف المنزلي والقلق والاكتئاب وغيرها من المشكلات النفسية يمكن أن تستفيد من التعبير عن أنفسهم بشكل خلاق" (2).

فالفن يجعل الشخص قادراً على رؤية أفكاره ومسببات مرضه بطريقة أخرى، وقد يؤدي الإدراك الجديد إلى فقدان المسببات لفعاليتها أو حتى تلاشيها بالكامل، ويشير تشرنيشفسكي إلى ذلك بقوله: "إن للفن معنى آخر غير إعادة تصوير الحياة، هو تفسيرها، وهذا الأمر في متناول كل الفنون إلى حد ما، إذ كثيراً ما يكفي لفت الانتباه إلى موضوع ما (وهذا ما يفعله الفن دائماً) حتى يتوضح لنا معناه، أو يجعلنا نفهم الحياة على وجه أفضل مما كنا نفهمها قبل أن يدلنا الفن على هذه الجوانب الجديدة" (3)، لهذا السبب يتم تدريب المعالجين بالفنون على التعرف على الرموز البصرية والاستعارات والمفاهيم التي يتم توصيلها ضمن العملية الإبداعية والتي قد يصعب التعبير عنها بالكلمات أو في طرائق أخرى. وكذلك يعمل المعالج على توفير البيئة الآمنة خاصة بالنسبة للأشخاص الذين

هل العلاج بالفن التشكيلي هو واحد من علاجات الفنون الإبداعية والتعبيرية التي لا يحدها إطار عمل أو تقنية أو وسائط معينة بل "تجمع بين استخدام الفنون المرئية والحركة والدراما والموسيقى والكتابة والعمليات الإبداعية الأخرى لتعزيز النمو الشخصي والشفاء وتنمية المجتمع" (3).؟ والعلاج بالفن التشكيلي يحدث باتجاهين: - الاتجاه الأول: من الداخل إلى الخارج أي بالتخلص من العوامل الضاغطة التي تسبب شذوذاً في توازن القوى داخل الجسد ويكون ذلك من خلال تعبير الفرد عن ذاته وإخراج مشاعر الغضب والتوتر من خلال الممارسة الفنية، واستعمال الأدوات والتقنيات الموجودة في هذا الفن مثل الرسم والتصوير والكولاج والنحت والتشكيل والتصميم.

- الاتجاه الثاني: من الخارج إلى الداخل أي أن يتم التأثير على الفرد من خلال شكل الفراغ المعماري أو حركة الخطوط في التصميم أو من خلال العلاقات اللونية أو الإضاءة، وهذه التأثيرات إذا تمت بالشكل الصحيح تساعد الفرد على استعادة توازنه الطاقوي وبالتالي صحته الجسدية والنفسية.

(1) Masoumeh Farokhi Art Therapy In Humanistic Psychiatry Department Of Architecture , Toyserkan Branch, Islamic Azad university, Toyserkan 6581685184, Iran. p2

(2) Elisa M. Pamela ,Therapeutic Art-making and Art Therapy: Similarities and Differences and a Resulting Framework, Submitted for the degree Master of Arts in Art Therapy in the Herron School of Art and Design Indiana University. P33

(3) Masoumeh Farokhi Art Therapy In Humanistic Psychiatry mentioned reference.p14

بالرافاهية الشخصية، وإعادة تأهيله في مجالات الصحة العقلية والجسدية" (2).

العلاج باللون:

هناك اعتقاد بين العلماء في إمكانية تحقيق العلاج أو الشفاء عن طريق الألوان، بل منهم من يرى أنه بالنسبة لكل جهاز رئيسي في الجسد يوجد ضوء اللون المعين القادر على إثارة أو كبح أدائه. وقد استخدم فيثاغورث منذ أكثر من 2500 سنة الضوء الملون في العلاج (3). كما استخدمت الغرف والقاعات الملونة في العلاج في كل من مصر القديمة والصين والهند. وخلال العصور انتقل الطب من روما إلى المسلمين، ووجد قمته عند ابن سينا الذي أعطى اللون اهتماماً خاصاً في كتابه "القانون في الطب" (4). ويعد الرائد في علاج الألوان في العصر الحديث العالم الدانمركي Niel Finsen (1860-1904) الذي درس (1877) إمكانية المساعدة على التئام الجروح بالضوء المرئي. وبعد هذا استخدم الضوء الأحمر لكبح تكون ندوب الجدري. وفي عام 1896 أسس معهد الضوء light Institute لعلاج مرضى السل. ويعرف فينتسن بنظريته (العلاج الضوئي)، والتي تقول بأن بعض الأطوال الموجية للضوء يمكن أن تكون لها فاعلية طبية، ومن أهم أبحاثه في هذا المجال في تأثير الضوء على الجلد دراسته الشهيرة عن استخدام أشعة الضوء الكيميائي المركز في الطب.

- (1) عطية، محسن محمد، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، ط1، 2000، ص187
- (2) Edwards, D. (2004). Art therapy. London: Sage Publications, p.1
- (3) <https://www.vtsaltcaves.com/color-therapy>
- (4) Birren, Faber. Color Psychology and Color Therapy, U.S.A, 1950.p14.

لا يستطيعون التعبير بسهولة عن الكثير من مشاعرهم والذين يحتاجون إلى الأمان والثقة قبل أن يتمكنوا من التعبير الفني المرئي عن أنفسهم بشكل كامل ومباشر. وقد أشارت الفنانة اديتكارمر إلى أهمية العملية الإبداعية والدفاعات النفسية والجودة الفنية والكتابة بأنها تحقق "التسامي عندما يتم إنشاء النماذج التي تحتوي بنجاح الغضب والقلق أو الألم". (4)

- (1) Masoumeh Farokhi Art Therapy In Humanistic Psychiatry, mentioned reference, p4
- (2) Masoumeh Farokhi ,mentioned reference, p4
- (3) تشرنيشفسكي، ن، غ، علاقات الفن الجمالية بالواقع، ترجمة: يوسف حلاق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1983 ص 55
- (4) Kramer, E. Art as therapy with children. New York: Schocken Books,(1971). p219
- وهذا ما سبقها إليه شوينهور (1788-1860) Schopenhauer حين قال: "إن الفن يحقق الغبطة الشاملة، لأن عبودية الإرادة وافتقاد الإنسانية للسكينة يرجعان إلى التعلق بالحياة، وفي تأمل الإنسان للجمال أو في ممارسة الفن ما يحد من سيطرة الإرادة، ويعمق من الحياة الوجدانية، فعملية التدوق في فلسفة شوينهور تتوقف على تحرير الذات من سيطرة إرادتها" (1)

هل العلاج بالفن هو شكل من أشكال العلاج النفسي الذي يدمج الفنون البصرية في العلاج؟ ومع تزايد عدد علماء النفس والمعالجين بالفن أدرك العديد من المتخصصين في الرعاية الصحية أن الفن يمكن أن يكون له مكانة قيمة في العلاج النفسي، ورأوا أن "العلاج الفني هو علاج فعال للأشخاص الذين يعانون من مشاكل تطويرية وطبية وتعليمية واجتماعية أو نفسية. والهدف من العلاج بالفن هو تحسين أو استعادة أداء العميل وإحساسه

(2) الصعيدي، سلمى، مقالة في مجلة العربي، مصر العدد 602.

(* إن للأشياء والمسطحات خاصية امتصاص بعض إشعاعات الضوء وارتدادها وانعكاسها بمختلف الاتجاهات نحو العين، ويكتسب السطح لون الإشعاع الذي يعكسه، فمثلا السطح ذو اللون الأزرق امتص الإشعاعات الملونة الموجودة في الضوء ماعدا الإشعاعات الزرقاء، فقد عكسها إلى العين التي بدورها نقلت التنبية إلى المخ عن طريق مجموعة من الألياف العصبية الخاصة باللون الأزرق، وبذلك وصل الإحساس باللون الأزرق

(3) ماري أندرسون: فن الصحة وطول العمر والتداوي بالألوان، ترجمة: عبد الرؤوف حمزة، مساعد ترجمة: مهند طباح، تدقيق: عبد الله سنده، دار الرضوان، سوريا- حلب 2004. ص 6 - ص 10 بتصرف.

(4) د. عبد الكريم حسن محسن* البعد النفسي والفسولوجي للألوان في المباني العلاجية* كلية الهندسة- الجامعة الإسلامية- غزة- فلسطين. ص 14

وهنا يتبين لنا أن تأثير اللون في حالات كثيرة يتعدى ذلك التأثير السيكولوجي إلى التأثير الفيزيائي ان اكتشاف التأثير الفيزيائي العميق على وظائف الإنسان الحيوية ساعد على إيجاد طرق توظيف هذه الخاصية اللونية لمعالجة مشاكل مرضية عديدة ويتضح ذلك في الجدول المرفق.

وهكذا نجد أن للون تأثيرات فيزيائية مباشرة على توازن الجسم وصحته، وخاصة التوازن المتعلق بتوازن الهرمونات والتوازنات الكيميائية التي هي الأساس تكون انعكاسات لتوازنات الطاقة، وقد اكتشف العلماء أنه عندما تدخل طاقة الضوء إلى الجسم فإنها تنبه الغدة النخامية، والجسم الصنوبري مما يؤدي إلى إفراز هرمونات معينة تحدث بدورها مجموعة من العمليات الفسيولوجية، وبالتالي تعطي تأثيرها المباشر على التفكير والمزاج والسلوك.(1).

ولابد هنا من الإشارة إلى الدراسات التي قدمها العالم السويدي روبرت كندي (Robert Kennedy 1925- 1963) والذي كان مختصا بدراسة الأشعة المنبعثة من

وفي السبعينات تم الاعتراف بهذا المنهج كعامل مساعد في العلاج وفي العمليات الجراحية، "وأمكن استخدامه لإزالة الأورام الضامرة بإحراق المادة الميوعة أثناء غلق الشرايين الدموية. كذلك استخدمت الأشعة الضوئية في إبراء النسيج الجلدي المدمر"(1). وقد جاء حسب د. سلمى الصعيدي أن "العلاج باللون يستمر من (25-30) دقيقة وذلك بتركيز الضوء إلى ما فوق الجسد كله أو فوق الظهر"(2)

الألوان وأثرها في العلاج:

تحيط بنا في كل لحظة موجات كهرومغناطيسية للطاقة والتي يشكل الضوء جزءا منها، واللون(*) هو الكيفية التي تقرأ بها العين طول موجة الضوء. تلك الإشعاعات الكهرومغناطيسية غير مرئية للعين المجردة إلا ضمن ترددات الطيف الضوئي المعروف والذي يعتبر جزءا صغيرا من الإشعاعات الكونية التي تحيط بنا. وبسبب المستقبلات الحسية الموجودة في العين يتمكن الإنسان من إدراك اللون والإحساس به، وهذه السمة الحسية للون مرئية وتتعامل مع العوامل النفسية ومع وظائف الجسم وأعضائه، فالألوان لها أثر أبعد من أثرها النفسي وأبعد من متعة النظر إليها وتأمل جمالها، إن لها تأثيرا فيزيائيا ملموسا على جميع الوظائف الحيوية للجسد الإنساني، فقد وجد الباحثون أن الضوء الخفيف الذي يدخل العين يؤدي إلى زيادة القوة العضلية ويزيد من طاقة الجسم وحيويته على أن لا يبقى لمدة طويلة لنلا يصبح متعبا ويكون له ردود فعل مؤذية للصحة.(3) "كذلك فإن كل عضو أو عضلة في جسدنا له ذبذبة محددة ومن ثم يتم اختيار اللون الذي يتوافق مع هذا التردد، وإذا تغير تردد أي ذبذبة في أي جزء من أجزاء الجسم فإن ذلك ينتج عنه المرض الذي من الممكن علاجه ببساطة عن طريق إمداد الجزء المتغير ذبذبته بلونه المناسب"(4)

(1) Osborne, Roy, Lights and Pigments, London, 1980.p15

الأزرق	مهدئ وبارد ورطب	يحسن نظام الجسم الكيميائي ويساعد على النمو ويخفف الالتهابات والتقلصات - يبطئ حركة القلب ويساعد في علاج بعض أمراض العين
البنفسجي	مهدئ	يساعد في علاج الروماتيزم والأمراض العصبية والكلية والمثانة والحوصلة الصفراوية وعلاج اضطراب الغدد
الأخضر	الراحة والهدوء	يقوي الجملة العصبية يؤثر على الجملة القلبية والوعائية والضغط الشرياني والذبحية القلبية وآلام الصدر ويساعد في حالات اختلال النظر وألم الرأس
الأصفر	منبه للعقل ومنشط للفكر والتفائل	علاج تلبد الكبد واضطرابات الأمعاء، وله تأثير على بعض الأمراض الجلدية والهضمية وأيضاً علاج للقرحة والإعياء
الأبيض	القوة والطاقة والبهجة	بجدد بنية أنسجة المخ ويساعد على توسيع الأوعية الدموية
السماوي	الهدوء والسكينة	يحسن التبادل الخضابي ويعالج التهابات الكبد ومشاكل الحنجرة والحبال الصوتية

جسد الإنسان، حيث قال: "إن جسم الإنسان يعطي 37 مليون لون... كل لون منها يمثل درجة حرارة واللون الواحد أو درجة الحرارة الواحدة تنقسم في جسم الإنسان إلى مليون جزء وكل جزء منها يمثل طبقة من طبقات خلايا الجسم وبدأ الرجل يصور كل هذه الأمور فوجد أن 37 مليون لون تكوّن 7 ألوان في النهاية تمثل ألوان الطيف السبعة تمتزج وتعطي لوناً واحداً وهو الأشعة البيضاء التي تكوّن ألوان الطيف وقد وجد أنها أشعة غير مرئية" (2)

فبدأ يصور الجسم الأثيري عن طريق جهاز اخترعه للاستشعار الحراري بجسم الإنسان عن بُعد، وتالت الأبحاث في مجال العلاج بترددات الضوء، حيث "إن أهم موجات يبثها الدماغ هي تلك الموجات ذات التردد المنخفض، والتي تعتبر وسيلة شفائية للجسد بسبب تأثيرها على خلايا الجسم والنظام المناعي" (3).

يهدف العلاج بالألوان والضوء إلى علاج سبب المرض وليس أعراضه، والعمل على إحداث توازن داخل الجسم عن طريق تحفيز الظروف الجسدية والعاطفية.

(1) عبد الحميد دياب، قرقوز، أحمد، 2004، الطب في القرآن، مؤسسة علوم القرآن، سوريا، دمشق، ص 133-137. يتصرف

(2) محمد، كريم أمير، أسرار الطاقة الحيوية والهندسة المقدسة والتأمل، دار أهل الحكمة، مصر، 2012، ص 33

(3) Masoumeh Farokhi Art Therapy In Humanistic Psychiatry Department Of Architecture ,mentioned reference. P64.

الجدول يظهر التأثير النفسي والعلاجي للألوان (*):

اللون	التأثير النفسي	التأثير العلاجي
الأحمر	يزيد النشاط والحركة	ينشط الدورة الدموية ويساعد على تشكل الكريات الحمراء ويحسن النشاط الاستقلابي
البرتقالي	يزيد النشاط والحوية	تجديد الأنسجة وعلاج الأمراض البولية والتناسلية له تأثير علاجي على الرنتين والقصبات الهوائية

(* مراجع الجدول: أندرسون، ماري: فن الصحة وطول العمر والتداوي بالألوان، ترجمة: عبد الرؤوف حمزة، مساعد ترجمة: مهند طبّاخ، تدقيق: عبد الله سنده، دار الرضوان، سوريا- حلب 2004، ص 9-17. شكيب، مصطفى، علم نفس الألوان، دار النشر الإلكتروني، 2003، ص 4-11.

نتائج البحث:

1- العلاج بالفن التشكيلي هو استخدام الأعمال الفنية والأساليب الإبداعية الفنية لرفع سوية الصحة العقلية والجسدية، بحيث يتم استخدام الوسائط الإبداعية والتقنيات التعبيرية كوسائل في هذا النوع من العلاج.

المراجع العربية:

المراجع الأجنبية:

- شكيب، مصطفى، علم نفس الألوان، دار النشر الالكتروني، 2003.
- الصعيدي، سلمى، مقالة في مجلة العربي، مصر العدد 602.
- عبد الحميد دياب، قرقوز، أحمد، 2004 : الطب في القرآن، مؤسسة علوم القرآن، سوريا، دمشق.
- محسن، عبد الكريم حسن * البعد النفسي والفسولوجي للألوان في المباني العلاجية * كلية الهندسة - الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين.
- عطية، محسن محمد، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، ط1، 2000.
- محمد، كريم أمير، أسرار الطاقة الحيوية والهندسة المقدسة والتأمل، دار أهل الحكمة، مصر، 2012.
- المراجع المترجمة:
 - تشرنيشفسكي، ن، غ، علاقات الفن الجمالية بالواقع، ترجمة : يوسف حلاق، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1983.
 - أندرسون، ماري، فن الصحة وطول العمر والتداوي بالألوان، ترجمة: عبد الرؤوف حمزة، مساعد ترجمة: مهند طباح، تدقيق: عبد الله سنده، دار الرضوان، سوريا - حلب 2004.
- Birren, Faber. Color Psychology and Color Therapy, U.S.A, 1950.
- Elisa M. Pamela ,Therapeutic Art-making and Art Therapy: Similarities and Differences and a Resulting Framework, Submitted for the degree Master of Arts in Art Therapy in the Herron School of Art and Design Indiana University.
- Edwards, D. (2004). Art therapy. London: Sage Publications.
 - Hogan, S. Healing arts: The history of art therapy. London: Jessica Kingsley. (2001)p.
 - Kramer, E. (1971). Art as therapy with children. New York: Schocken Books
- MasoumehFarokhi Art Therapy In Humanistic Psychiatry Department Of Architecture , Toyserkan Branch, Islamic Azad university, Toyserkan 6581685184,Iran.
- Osborne, Roy, Lights and Pigments, London, 1980.

2- إن العلاج باللون يتم من خلال استعادة التوازن الطاقوي، أي من خلال ضبط التردد الصحيح للجزء المريض، واستعادة التوازن الكيميائي والهرموني في الجسم.

3- عندما يعبر المريض عن نفسه من خلال التقنيات المستخدمة في هذا المجال يصبح قادراً على رؤية مسببات مرضه بطريقة أخرى، وهذا الإدراك الجديد يؤدي إلى فقدان مسببات المرض لفعاليتها وتأثيرها.

4- إن العلاج بالفن يساعد الناس على اكتشاف عواطفهم وخبايا وعيهم، وتطوير إدراكهم وطرق التعبير عن أنفسهم. وبالتالي السيطرة على التوازن الداخلي الذي ينعكس على صحتهم النفسية والجسدية.



الشكل (1) نموذج لجهاز العلاج بالضوء الملون بيوبترون (Bioptron) ضوء بيوبترون مستقطب ؛ تتذبذب الموجات الكهرومغناطيسية للضوء المستقطب في مستويات متوازية فقط ، مما يجعل هذا الضوء شديد الاختراق. لا توجد أشعة فوق بنفسجية ولا تنتج حرارة كبيرة: أجهزة العلاج بالضوء بيوبترون آمنة للاستخدام ، بدون آثار جانبية سلبية.